الا شر ما اتخوف عليكم اتباع الهوى وطول الا
مل فاتباع الهوى يصد قلوبكم عن الحق و
طول الامل يصرف هممكم الى الدنيا وما بعدهما لا
حد من خير في الدنيا ولا اخره وباسناده الى النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الكلة حقا على
الله ان لا ترفع شيئا من الدنيا الا وضعه وباسناده
اليه صلعم انه قال ان العين لتدخل الرجل القبر و
تدخل الجمل القدر

الباب الحادي والثلاثون وامايه فيما جاء من الترغيب في التخلي من

من الدنيا وقطع علايقها بالعزبة وما عساه سيرد
التكاليف وما يتصل بذلك وباسناده الى الحكم
بن عمير عن النبي صلعم انه قال كونوا في الدنيا اضيافا
واتخذوا المساجد بيوتا وعودوا قلوبكم الرقة
واكثروا الفكر والبكا ولا تختلفن بكم الاهوا
تبنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تاكلون
وتاملون ما لا تدركون وباسناده الى النبي صلعم
الى ابي هريره عن النبي صلعم انه قال ان اول ما تستحل
هذه الامه مما حرم الله السحت والخمر وسيكون
اخر هذه الامة قلوب اعاجم والسنة اعراب
يلقى الرجل اخاه فيحييه بغير ما في قلبه وفي حد
يث اخر واقل ما يوجد في اخر الزمان درهم حلا
ل او اخ يوثق به وباسناده الى عبد الله ابن عمر
عن النبي صلعم انه قال اذا اتى على امتي مايه وثمانون
سنة فقد حلت لهم العزبه والعزلة والترهب على
رؤوس الجبال وباسناده الى عبد الله بن مسعود
عن النبي صلعم انه قال لياتين على الناس زما
ن لا يسلم ذو دين على دينه الا من فر من شاهق
الى شاهق

شاهق ومن حجر الى حجر كالثعلب الذي يروغ قالوا
ومتى ذلك يا رسول الله قال اذا لم تنال المعيشة الا بـ
معاصي الله فاذا كان ذلك الزمان حلت لهم العز
وبه قالوا وكيف ذلك يا رسول الله وقد امرتنا
بالتزويج قال انه اذا كان ذلك الزمان كان هلاك
الرجل على يد ابويه فان لم يكن له ابوان فعلى يد
زوجته وولده فان لم يكن له زوجة ولا و
لد فعلى ذي قرابته وجيرانه قالوا وكيف ذلك يا ر
سول الله قال يعيرونه بضيق المعيشة ويكلفونه ما لا
يطيق حتى يوردوه موارد الهلكات وبا
سناده الى انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال ان لله عبادا في الارض قلوبهم
انور من الشمس وفعلهم فعل الانبيا وهم عند الله
افضل من الشهدا ليس لهم من الدنيا قليل ولا كثير
وهم راضون بقسم الله والله عنهم راض بما هم
فيه فقال رضي الله عنه صف لنا منهم يا رسول
الله قال الزاهدون في الدنيا الراغبون في الاخرة
الراضون بقضا الله وقدره وباسناده الى
انس بن مالك عن النبي صلعم انه قال يا معشر المسلمين
شمروا فان الامر جد وتاهبوا فان الرحيل قر
يب وتزودوا فان السفر بعيد وخففوا اثقالكم فان
... فان وراكم عقبة كؤودا
لا يقطعها الا المخفون ايها الناس ان بين يدي الساعة
امورا شدادا واهوالا عظاما وزمانا
صعبا يتملك فيه الظلمة ويتصدر فيه الفسقة
ويضطهد فيه الامرون بالمعروف ويضام الناهون
عن المنكر فاعدوا لذلك الايمان وعضوا عليه بالنواجذ
والجوا الى العمل الصالح واكرهوا عليه النفوس